

حلقات نور على الدرب (191) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في الله - [00:00:45](#)

قال يعني الاخ عايض له قضية مطولة ساحاول قراءتها كما جاءت في رسالته. يقول ارجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة على سؤالي التالي حصل ذات مرة خلاف بيني والدتي ووالدي - [00:01:04](#)

والسبب في ذلك الخلاف هواء ان عند والدي زوجة ثانية وكنا نعيش في البادية. وعند كل واحدة من والدتي والزوجة الثانية طبع من الغنم وقد حصل سوء تفاهم بينهما بسبب اختلافهم - [00:01:23](#)

في علف الغنم فكل واحدة تقول غنمك لا تأكل علف غنمي. وحينئذ شار غضب والدتي وتكرر هذا الخلاف وكانت والدتي ترغب بان ترحل الى القرية التي يسكن فيها اخي الكبير حتى تتجنب الخلاف مع والدي وزوجته الثانية - [00:01:40](#)

وكان والدي لا يريد ذلك وذات يوم تكرر الخلاف بين والدتي ووالدي وزوجته الثانية فطلبت مني والدتي ان احضر لها السيارة لكي عليها العفش وتذهب الى قريتي التي يسكن فيها اخي الاكبر. وكان سني في ذلك الوقت صغيرا. حيث لا اتجاوز الخامسة عشرة - [00:02:05](#)

فاحضرت لها السيارة وعندما بدأت والدتي تحمل عفشها على ظهر السيارة شاهدها والدي وهو عند الغنم فاتي مسرعا وكان معه عصا وعندما وصل بدأ يضرب والدتي ضربا مبرحا. فحاولت ان امسكه - [00:02:28](#)

لكن لم انجح في محاولتي. وكان ضخيم الجسم وغازبا غضبا شديدا. وكنت لا ادري ما افعل لتهدئة وبالصدفة عثرت على عصا رأسها معقوفا فاخذتها وامسكت بها رجله اليسرى فوق وقع وقمت بشده الى الخلف فوق وقع مرة ثانية - [00:02:48](#)

ومحاولة تلك حتى يبتعد عن والدتي التي كانت تتقلب من شدة الضرب. وعندما شدته الى الخلف ما لبث ان جلس ثم اضطجع مغميا عليه. وقد سقطت العصا التي كانت في يده. وقد - [00:03:17](#)

اسود وجهه واحمرت عيناه علما بانه كان مصابا بمرط الربو وهو يعاني منه من زمن. وبعد سقوطه همد جسمه عن الحركة وكأنه وكان يطارد النفس ولكن لا يستطيع التنفس. وما لبس دقائق الا وقد تبين له او تبين له - [00:03:36](#)

بانه قد فارق الحياة. وسؤالي يا فضيلة الشيخ هل علي شيء في ذلك؟ او هل يلحق والدتي سواء صيام او وكفارة او غير ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:05](#)

الحمد لله والصلاة على رسول الله. اللهم صلي عليه وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان هذه مصيبة الله المستعان

اصابة هذا السائل واهل بيته ولا يبدو لي - 00:04:24

ان هذا الفعل قاتل فان هذا الفعل لا يزيد على ان اوقف حركة وهذا الرجل عن ضرب المرأة واذا كان الامر كما يقول هذا السائل لا شك ان والده كان مسيئا في هذا العمل - 00:04:44

ووالدته كانت مسيئة في عملها فلا يحل لها ان ترحل بدون اذن زوجها ولا ان تتصرف هذا التصرف و ما دام الامر قد وصل الى هذه النهاية ويبدو ان السائل الان - 00:05:10

كبير السن وليس طفلا. نعم نعم يكثر من الدعاء لابيهم ومن الاستغفار له وارجو انه لا كفارة عليهم. يا الله لان هذا الفعل لا يبدو لانه قاتل لو فرض انه قاتل لكان قتل خطأ - 00:05:31

لكن لا يبدو ذلك فانما قد يكون شدة الغضب التي سرت مع الوالد فهي وحدها تورث ضيق نفس وتدافع ثم ما ذكر السائل من الربو الذي من شأنه ان تضيق مجاري النفس - 00:05:55

الى اقصى حد تضافرت هذه الجهود من غضب واجتهاد في ضرب كما يقول السائل ورضوا وهو الاجل المحتوم. الله المستعان. فارجو انه لا شيء عليكم بالنسبة للكفارة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمعة تقول ام محمد - 00:06:20

ام محمد تسأل وتقول في احدى ليالي شهر رمضان المبارك كنت على جنابة ونمت متأخرا ولم استيقظ الا في التاسعة صباحا. وواصلت الصيام هل ما فعلته صحيح؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:45

الصيام لا يبطله الاستمرار الجنابة وانما يبطله احداث الجنابة ما عدا الاحتلام فلا اثر له على الصيام وكان الواجب ان يعتني الانسان بالاستعداد لصلاة الفجر. الله المستعان. والتهيا لها فاني اخشى ان تكون - 00:07:05

هذه عادة السائلة النوم عن صلاة الفجر ياخذ بتناول السحور اخر الليل والنوم وتؤدي الصلاة متى استيقظ الانسان؟ الله المستعان. وهذا امر خطير وامر منكر اما ما سألت عنه ادراك الصيام لها قبل الاغتسال من الجنابة فلا شع في ذلك. نعم - 00:07:34

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول خضر عبد الحي. يسأل ويقول ما حكم صلاة العيد بجانب المقابر والرجال والنساء كان حالهم كذلك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان المسجد بجانب المقبرة - 00:08:02

و فالصلاة صحيحة اما اذا كانت المقبرة امام المصلين ولا يفصلها عنهم طريق ومسلك فلا يجوز لهم ان يصلوا العيد ولا غيره استقبال المقبرة وامام ما يتعلق بالنساء والرجال فلم يذكر السائل - 00:08:26

الامر مستنكر فيما يذكر هل النساء كن متبرجات لبسنا ابهى زينتهن زينتهن وابدينا كثيرا من محاسنهن ولقيت احدهن الرجال في كمال جمالها وحسنها وزينتها واصباغها ودواعي اللذة فيها ان كان الامر كذلك فامر خطير. نعم نعم - 00:08:50

وداعية من دواعي الفتنة مؤثرة واما ان النساء يخرجن لصلاة العيد فقد كنا يؤمرنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه ان يشهدنا الصلاة وان يشهد من الحيض - 00:09:20

الا ان الحيض يعتزلن المصلى تجلسنا ناحية يشاركننا الناس في الدعاء والخير ولا يختلطن بالنساء مع في صلاتهن فلا حرج في ذلك الحرج ان تبدو النساء في ايام الاعياد بفتنة وزينة. هم. ومظاهر جذابة - 00:09:39

واعمالا مغرية ومزاحمة للرجال فهذا من اعظم اسباب الفجور والفتن نسأل الله العافية. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن حكم الغسل لصلاة الجمعة. جزاكم الله خيرا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاغتسال - 00:10:02

للرجال يوم الجمعة وجاء في الحديث انه واجب على كل محتلم المختلفة هل استمر هذا الوجوب تقول عائشة انما كان ذلك اي مضيق الحال فكان الناس يحضرون للمسجد واصابهم ما بين صوف - 00:10:27

وهم اصحاب عملا وحرارة ومهن. نعم نعم. والناس ضيق وسقفه واطى فاذا علقوا في الصيف حارة فاذا عرقوا صار له روائح منفرة فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. بالاغتسال يوم الجمعة - 00:10:50

تقول عائشة فلما وسع الله عليهم ولبسوا نعم صار من شاء اغتسل ويدل على ذلك فعل الصحابة لانه ثبت ان عثمان رضي الله عنه

جاء يوما وعمر يخطب فلما رأى عثمان دخل استنكر عليه عمر - [00:11:11](#)

تأخره فقال انني كذا وتوضأت قال حتى الغسل ولم يأمره بالعادة ولا شيء من ذلك فدل ان ذلك غير واجب الا انه سنة مؤكدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا دخلتوا - [00:11:36](#)

في يوم الجمعة والامام يخطب هل يجب علي ان اصلي؟ جزاكم الله خيرا مسألة خلافة طيب بين اهل العلم منهم من لا يرى صلاة الركعتين للداخل اذا كان الامام يخطب - [00:11:56](#)

وهو في مذهب مالك ومنهم من يرى ان توصلنا وهذا هو الصحيح لورود النص الصحيح في ذلك واذا اراد النص فلا كلام لاحد فمن دخل والامام يخطب وعليه الا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:12:13](#)

امثالاً لامر رسول الله اللهم صلي الله عليه وسلم اللهم صلي عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سعود الحارثي من المنطقة الجنوبية بعث يسأل ويقول ما هي صفة غسل الميت - [00:12:34](#)

غسل ميت اول ما يغسل مفرد قضاء الحاجة حتى يلقى اذا رقي وضع بمفرد الغائط ما يمنع الخروج خروج شيء من رطوبة ونحوها ثم يوضأ وضوءه للصلاة ويبدأ بما يعمله - [00:12:49](#)

ثم بعد ذلك يسكب الماء عليه ويدلك لازالة ما قد يكون من درن يغسل ثلاثا او خمسا او اكثر بان وتكون وترا كما امر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صل عليه. مغسلات ابنته. فقال اغسلنها ثلاثا - [00:13:21](#)

او خمسا او اكثر ان رأيتن ذلك و يحصل ان يكون في الاخيرة شيء من الكافور ليشتد اللحم ويتماسك ويحسن ان يغسل ما يزيل الدرن وخير الناس في السابق يستعملون - [00:13:52](#)

الغسيل الذي بالسدر. نعم نعم طيب والان اذا استعمل بالمزيلات الموجودة. نعم. اجزأت عن ذلك. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن عدد الركعات التي يصلها الانسان بعد صلاة العشاء - [00:14:18](#)

لا تحديد لصلاة التهجد. الحمد لله عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. اما افعاله هو فتقول عائشة رضي الله عنها ما كان يزيد عليه الصلاة والسلام في رمضان ولا غيره - [00:14:41](#)

على احدى عشرة ركعة. اللهم صلي عليه. وجاء في الحديث الصحيح ايضا البخاري وغيره من حديثها ثلاث عشرة ركعة وكذلك من حديث ام سلمة ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة - [00:14:58](#)

ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين فمن اراد ان يفعل ذلك الافضل في حقه ان يصلي ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة ومن اراد ان يخفف - [00:15:15](#)

كان يقرأ من قصر المفصل. نعم. نعم. البروج والسماء طارق وسبحوا الغاشية والفجر والبلد والشمس ضحاها وليل يغشى وامثال ذلك فحسن به ان يكثر الركعات فان النبي يقول صلاة الليل مثنى مثنى. اللهم صلي عليه. وهذا الكلام يدل على التكرار الذي لا يتقيد بعدد - [00:15:38](#)

يقول فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى ومن اراد ان يكتفي بثلاث ركعات بعد الراتبة او خمس ركعات بعد الراتبة او سبع ركعات بعد الراتبة او تسعا - [00:16:13](#)

او تسأل او احدى عشرة او ثلاث عشرة ركعة او ركعة واحدة. ما شاء الله. بعد الراتبة. ما شاء الله. وتره صحيح. الحمد لله. والافضل الزيادة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:31](#)

يسأل شيخ صالح عن علامات الساعة الكبرى الله المستعان الله المستعان سأل رجل النبي عليه الصلاة والسلام فقال له متى الساعة؟ الله المستعان. فقال عليه السلام ما اعدت لها؟ الله اكبر - [00:16:50](#)

قال اما اني ما اعدت لها من كبير عمل ولكني احب الله ورسوله الساعة كل انسان اذا غرغر قامت قيامته. الله المستعان كل انسان تقوم ساعته وتقوم قيامته عند مفارقتها الدنيا - [00:17:05](#)

فيجد ما اعد له من خير وما اعد له من بلاء وشر اما علاماتها فكثيرة وقد جاء بعضها في حديث سئلت جبريل النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم صلي عليه - 00:17:26

عندما سأل عن الاسلام وعلى الايمان وعن الاحسان وبينه له وقال له بعد ذلك متى الساعة فقال له ما المسئول عنها باعلم من السائل فطلب ان يخبره عن اماراتها العلامات - 00:17:48

فاخبره عن علامات ليست من الكبار ولكنها مبادئ قال ان تلد الامة ربها او ربها وان ترى الحفاة العراة يتناولون في البنيان في خمس لا يعلمهم الا الله اما علاماتها الخضر - 00:18:06

فخروج الدجال لا اله الا الله وهو شر غائب ينتظر وخروج الدابة التي قال الله عنها واذا وقع القول عليهم اخرجنا الله لهم دابة من الارض تكلمهم وفي قراءة الاخر تكليمه - 00:18:30

وخروج نار من بعدن تسوق الناس الى المحشر ثقيل اذا قالوا اذا ناموا للقلونة قالت وقفت. مم. واذا باتوا وقفت مم واذا اصبحوا صارت ورائهم ومن علامات الساعة ظهور نار في المدينة - 00:18:49

وقد خرجت هذه النار قبل اكثر من سبع مئة سنة. الله المستعان. الله المستعان لانه الذي يقول لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من المدينة تضئها لها اعناق الابل في بصرى - 00:19:21

وهذه خرجت سنة اربعة وخمسين وست مئة قبل سقوط الدولة العباسية بسنتين وخسوف في المشرق والمغرب وجزيرة العرب وخروج يأجوج ومأجوج وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي لما استيقظ - 00:19:36

وسبحان الله ولا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من وبن يأجوج ومأجوج قطر هذا وحلك وحلق بين اذهانه وسبأته صلى الله عليه وسلم في اليد. اللهم صلي عليه - 00:20:05

والعلامات التي اذا خرجت انتهى كل شيء رجوع الشمس من المغرب الى المشرق هذه اذا خرجت فقد انتهى كل شيء لا ينفع نفسا ايمانها من قبل طيب الله المستعان - 00:20:26

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول هل المشاجرة بين الزوج والزوجة في رمضان ينقض الصيام لا تبطلوا الصوم المشاجرة ولكنها تنقص من اجره وثوابه فان النزاع والشقاق بين الزوجين ليس من اعمال البر - 00:20:51

واذا وصل الامر الى سباب زاد فحش العمل والشأن في الصائم ان يكون متأثرا بصومه ان سابه احدا او خاصمه قال اني صائم اني صائم والزوجان مطلوب منهما ان يكونا متعاونين - 00:21:18

على بناء الاسرة وصيانتها وتربية الاولاد التربية البعيدة عن الشغب والشجار والنزاع والصخب حتى يعتاد الاطفال الهدوء ويشعر بان البيت بيت السفينة لا انه بيت لغط وشر وفتنة ومن ابتلي بشيء من ذلك فليبادر الى التوبة - 00:21:38

والاستغفار فان الله يقبل توبة التائب ويغفر ذنوب المستغفرين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل التدخين حرام او مكروه بل حرام فان الله احل لعباده الطيبات من الرزق - 00:22:08

وحرم عليهم الخبائث وليس هو من الطيبات كما انه مضر بالاجسام يسبب انواعا من الامراض منها تدرم الرئة وفساد المعدة وسرطان الدم كما يقول اطباء الى غير ذلك من الامراض التي وتسمم الجسد - 00:22:25

ثم هو مع ذلك خبيث الرائحة تنفر الملائكة من القرب من متعاطيه وينفر الطيبين من مجالسة متعاطيه ثم هو متلفة للمال وكلنا هذه الامور حري بالمؤمن ان يتجنب اسبابها ودواعيها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اخذ الدية حلال - 00:22:52

حرام اخذ الدية حلال الله جل وعلا لذكر الدية في القرآن الكريم الا ان العفو والتعفف والتكرم عنها او لو اخرى لكن اذا كانت الدية لورثة فقير وهم فقراء وقد يكون في يكون فيهم القصار - 00:23:24

فلا يجوز ان يتسامح وليهم عنها لانهم محتاجون لها وقد ذهب عائلهم فينبغي ان يستفيدوا من دينه اذا كان بالامكان دفعها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام عبد الله من الخرج تسأل وتقول ذهبنا الى احد المساجد ونحن في طريقنا الى مكة - 00:23:54

فاخذت كتيباً عن الحج والعمرة من المسجد. رغبة في التفقه في امور الحج. ولحفظ الادعية. وقد كتب على ذلك ثم الكتيب وقف لله تعالى. فهل علي اثم في ذلك؟ وماذا افعل ان كنت ائمة؟ جزاكم الله خيرا - 00:24:18

ان كان هذا الكتيب معه جملة قصد به ان يأخذه من يجده ليستفيد منه فلا حرج وان كان القصد من ان يتفقه من احكامه من يدخل المسجد ولا يجوز اخذها - [00:24:39](#)

والظاهر هذا اما كيف العمل فاذا امكن رده الى هذا المسجد فهو الاولى وان لم يمكن فيشتري مثله ويوضع في مسجد اخر. وارجو ان ذلك يخفف الامر ان شاء الله - [00:25:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من اليمن يسأل ويقول تبعد قريتنا عن مدينة صعدة ساعة ونصف بالسيارة ونصف نهار على الاقدام وكل اصحاب الجبل يقصرون الصلاة اذا ذهبوا الى صعدة. فهل القصر - [00:25:20](#)

له مدة محددة بالمسافة. ام ان الانسان اذا خرج من بلده فهو مسافر وله القصر. جزاكم الله خيرا لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم مسافة لا يحل القصر الا - [00:25:44](#)

بها او باكثر منها اختلف العلماء في التحديد فمنهم من قال خمسة فراسة وهي تقرب من سبعين كيلو ومنهم من قال مسيرة يومين للرواحل والصحيح انه لا تحديد وكل ما كان سفرا - [00:26:03](#)

وصادف الانسان فيه وقت اوقات الصلوات فانه يقصر الصلاة وان صلى مع الجماعة فهو افضل واذا صلى مع الجماعة فحكمه حكم المقيمين يتم معهم واذا صلى وحده او مع مسافرين مثله - [00:26:34](#)

صلى صلاة سفر واذا اراد الاقامة اكثر من اربعة ايام فالحكم حكم المقيمين على قول جمهور العلماء وان كانت المدة مدة الاقامة اربعة ايام فاقل فحكمه قصر الصلاة والله اعلم - [00:26:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:19](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -

[00:27:33](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم وبركاته - [00:27:53](#)